

الأغاني

وقال أيضا .

(إني إذا ما نُسي الحياءُ ... وضاع يوم المَشهد اللّواء) .

(أُنمى وقد حُقّقَ ليّ النماءُ ... إلى ذكور ذِكراها سناء) .

(إذ لا تزال جِلدةُ كوماء ... مبقورة لسَقْبها دعاء) .

(لم يَنْدَهنّا عن نحرها الصفاء ... لنا عليكم سُورة ولاءُ) .

(المجدُ والسؤْدُدُ والعطاء ...) .

وقال أيضا .

(أنتم هَزَلْتُمُ عامرَ بنَ مالكٍ ... في شَتَوَاتٍ مُضَرَّ الهوالِكِ) .

(يا شرَّ أحياءٍ وشرَّ هالكٍ ...) .

قال وأنشدها السندري يومئذ ورفع صوته فقبل من هذا فقال .

(أنا لمن أنكر صوتي السَّندريّ ... أنا الفتى الجعد الطويل الجعفريّ) .

(من ولد الأحوص أخوالي غَديّ ...) .

فقال عامرُ أجب يا لبيد فرغب لبيد عن إجابته وذلك لأن السندري كانت جدته أمة اسمها

عيساء فقال .

(لما دعاني عامرُ لأُسبِّهم ... أَبَيْتُ وإن كان ابن عَيْساء طالما) .

(لكِما يكونَ السَّندريّ نَدِيدَتِي ... وأشتُمُ أَعماماً عُموماً عَماعما) .

(وأُنْشِرَ من تحت القبورِ أُبُوءُ ... كراماً هم شَدُّوا عليّ التَّمائما)